[48] في المسجد فلم يعطه أحد شيئا، فرفع السائل يده الى السماء وقال: اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول ا فلم يعطني أحد شيئا، وكان علي عليه السلام راكعا فأومأ إليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين رسول ا (ص)، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال: اللهم ان موسى سألك فقال: " رب اشرح لي صدري ويسر لي أمرى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري واشركه في أمري "، فأنزلت عليه قرآنا ناطقا " سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون " (1) اللهم وانا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري. قال أبو ذر: فما استتم رسول ا (ص) الكلمة حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند ا تعالى فقال: يا محمد اقرأ. قال: وما اقرأ ؟ قال: اقرأ " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " (2). 41 - ومن كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من آخر ثلثه في تفسير سورة المائدة قوله تعالى " إنما وليكم ا ورسوله " الاية، من صحيح النسائي عن ابن سلام قال: أتيت رسول ا (ص) فقلت: ان قومنا حادونا لما صدقنا ا ورسوله، وأقسموا لا يكلمونا، فأنزل ا تعالى " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا ". ثم اذن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع وسائل إذا سأل فأعطى علي عليه السلام خاتمه السائل وهو راكع،

_____ 1) القصص: 35. 2) احقاق الحق عنه: 4 / 59، والبحار: 35 / 194. _____